قوله من بني الا ومن شي اذا كانوا وكفوا احد وبين ان
ان اعبدوا الله وشبهها والثاني ان تكون لام المعرفة وشبههما
نحو قوله الارض والاخرة والازفة والاولى والآن والاذن وشبهه
وهذا وان كان متصلا مع الهمزة في الخط فهو يجري عند القرا
مجري المنفصل والثالث ان يكون ساير حروف المعجم قوله
من امن ومن استبرق واذكر اسمعيل والم احسب الناس
وقالت اولاهم وقالت اخراهم وخلوا الى وتعالوا اتل ونبا ابني
ادم وذواتي اكل وشبهه واستثنى اصحاب ابي يعقوب عن
ورش من ذلك حرفا واحدا في الحاقه وهو قوله كتابيه اني
فسكنوا الهاء وحققوا الهمزة بعدها على مراد القطع والاستيناف
وبذلك قرات على مشيخة المصريين وبه اخذ وقرا الباقون
بتحقيق الهمزة في جميع ما تقدم مع تخليص الساكن قبلها واختلفوا
في قوله الآن وقد كنتم والان وقد عصيت في يونس وفي قوله عادا
الاولى في والنجم وياتي الاختلاف في ذلك في موضعه ان شا الله
وبالله التوفيق

باب ذكر مذهب ابي عمرو في ترك الهمزة

اعلم ان ابا عمرو كان اذا قرا في الصلاة او ادرج قراته
او قرا بالادغام لم يهمز كل همزة ساكنة سوا كانت فا او عينا
او لاما نحو قوله يومنون ويومنون والموتفكات وبيسما وبيس
والذيب وبير والرويا وكذ البلاد وجيت وجيتم وشيتم ونبيا
واذ درتم واطمانتم وشبهه الا ان يكون سكون الهمزة للجزم
نحو اذ نساها وتسوهم واذ نشا وشبهه وجملته تسعة عشر
موضعا او تكون للبنا نحو قوله انبيهم واقرا وارجيه وهي لنا
وشبهه احدى عشر موضعا او تكون ترك الهمزة فيه اثقل
من الهمز وذلك قوله عز وجل تووي وتويه او يكون يوقع الي
القياس بما لا يهمز وذلك قوله وريا او تكون تخرج من لغة الي

لغة

لغة وذلك قوله موصدة فان ابن مجاهد كان يختار تحقيق
الهمزة في ذلك كله من اجل تلك المعاني وبذلك قرات وبه
اقرا فاذا تحركت الهمزة نحو قوله يولف وموذن بينهم
ويوخرهم وشبهه فلا خلاف عنه في تحقيق الهمزة في ذلك
كله وبالله التوفيق

باب ذكر مذهب حمزة وهشام في الوقف على الهمزة

اعلم ان حمزة وهشاما كانا يقفان
على الهمزة الساكنة والمتحركة اذا وقعت طرفا في الكلمة بتسهيلها
ويصلان بتحقيقها فاذا اسهل المضموم ما قبلها ابدلاها واوا في
حال تحريكها وسكونها نحو قوله تعالى ولولو وان امرو
وشبهه ولم يات في القران ساكنة واذا اسهل المكسور ما
قبلها ابدلاها في الحالين يا نحو قوله عز وجل هيي لنا ونبي
عبادي ومن شاطي وينبي وشبهه واذا اسهلا المفتوح ما
قبلها ابدلاها في الحالين الفا نحو قوله عز وجل ان نشا وذرا
وبرا ويستهزو والملا وشبهه والروم والاشمام ممتنعان في
الحرف المبدل من الهمزة لكونه ساكنا محضا فاذا اسكن ما قبل
الهمزة وسهلاها القيا حركتها على ذلك الساكن واسقطاها
ان كان ذلك الساكن اصليا غير الف نحو قوله عز وجل المرو دف
والخبء وشي والسو وجي ويضي وشبهه فان كان الساكن
زايدا للمد وكان يا او واوا ابدلا الهمزة مع اليا يا ومع الواو واوا
وادغما ما قبلها فيهما نحو قوله بري والنسي وثلاثة قروء
وشبهه والروم والاشمام جايزان في الحرف المتحرك بحركة الهمزة
وفي المبدل منها غير الالف ان انضما والروم ان انكسرا والاسكان
ان انفتحا كالهمزة سوا وان كان الساكن الفا سوا كانت
مبدلة من حرف اصلي او كانت زايدة ابدلت الهمزة بعدها الفا
باي حركة تحركت ثم حذفت احدى الالفين الساكنين وان شيت

Copyright © King Saud University